المضرية
تخميسها السيد
الشيخ عبد الله الحداد
نفع الله به وبعلومه

لما غدوت ارا عى النجم فى سهرى
مما اعترانى من هم ومن ضرر
ناديت معتمداً ما صح فى خبر
يارب صل على المختار من مضر والانبيا وجمع الرسل ما ذكروا
والحق بكل نبى خير عترته
من كان مندرجا فى طى طاعته
ومن اعان نبيا قصد نصرته
وصل رب على الهادى وشيعته وصحبه من لطى الدين قد نشروا
طوبى لهم سادة بالمصطفى سعدوا
فسا عدوه فنالوا كل ما قصدوا
واثروه من الدنيا بما وجدوا
وجاهدوا معه فى الله واجتهدوا وهاجروا وله اووا وقد نصروا

من حسن ما آخلصوا لله واحتسبوا
ما قابلوا فيئة الا وقد غلبوا
نعم ولا فتروا يوما ولا هربوا
وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا لله واعتصموا بالله وانتصروا
فازوا بمن حاز فى الاخلاق الطفها
يارب زده صلاة انت تعرفها
وقد سألتك ربى ان تضاعفها
ازكى صلاة وانماها واشرفها معطر الكون ريا نشرها العطر
تكون فى سائر الاوقات لازمة
مقرونة بدوام الملك دائمة
ولم تزل ببقاء الله باقية
مفتوقة بعبير المسك زاكية من طيبها آرج الرضوان ينتشروا
من حيث لا يمكن الافكار يجمعها
كلا ولا قاطع فى الدهر يقطعها
واجعل صلاتك يا قوتا ترصعها
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها نجم السما ونبات الارض والمدر

تهدى لحضرته الفيحا على نسق
اعداد ما جمعته الناس فى طرق
وما تحرك اجفان على حدق

وعد ما حوت الاشجار من ورق وكل حرف غدا يتلى ويستطر

وعد ما وهب الرحمن او اخذا
وعد اصناف رزق قط ما نفذا
وعد انفاس خلق يطلبون غدا

وعد وزن مثاقيل الجبال كذا يتلوه قطر جميع الماء والمطر

وعد ساعات ما فى الكون من قدم
وما مشى فوق وجه الارض من قدم
وعد ما خلق الرحمن من امم

والطير والوحش والاسماك مع نعم يتلوهم الجن والاملاك والبشر

مقرونة بسلام دائما فاترا
يتلى يفوح لها بين الانام شذا
اعداد ما فى تخوم الارض قد نبذا

والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا والشعر والصوف والاريش والوبر

وعد ما كان موجودا بكل سما
وكل شئ به الرحمن قد علما
وكل رزق لخلق الله قد قسما

وما احاط به العلم المحيط وما جرى به القلم المامور والقدر

وما حوت كل ارض من عجايبها
وكل من اكل السعى فى مناكبها
وما تضاعف فى اعلا جوانبها

وعد نعائك اللاتى منت بها على الخلايق مذ كانوا ومذ حشروا

وعد ما غمضت عين وما طرفت
وعد ما حركة الريح قد عصفت
من ابتداء المواقيت الذى سلفت

وعد مقداره السامى الذى شرفت به البنيون والاملاك وافتخروا

وزده اضعافها يا واسع المدد
يا مالك الملك وابقها الى الابد
مضروبة بالجميع فيما مر من عدد

وعد ما كان فى الاكوان يا سندى وما يكون الى ان تبعث الصور

يارب واشمل صلاة قد مننت بها
فذاك للنفس من اقصى مارجها
واهد السلام الى اعضاء صاحبها

فى كل طرفة عين يطرقون بها اهل السموات والارضين اويذر

وصنها يارب من نقص ومن عطل
ومن رياء ومن عجب ومن زلل
وكل ما يفسد الاعمال من عمل

ملاء السموات والارضين مع جبل والعرش والفرش والكرسى وما حصروا

يارب للعبد فى جمع الثواب طمع
تكرر الجمع فى ايام كل جمع
يارب واعقر له وامنن عليه وسع

ما اعدم الله موجودا ولا وجد مع دوما صلاة دواما ليس تنحصر

واثبت رجائى بها يا اعظم العظما
يا واسع الجود لى يا اكرم الكرما
واجعل لها كل وقت نزوة ونما

تستغرق العد مع جمع الدهور كما تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر

واجعل بدايته بدء الخلق اولها
وتستتم من الازمان اطولها
ازلى صلاة وانماها واجزلها

لا غاية لانتهاء يا عظيم لها ولا لها امد يقضى فينعتبر

تبقى بامر آله واحد احد
دواما بلا اجل يقضى ولا امد
اعداد اصناف او بار على جسد

مع السلام كما قد مر من عدد رب فضا عفها فالامر منتشر

والهم تلاوتها املاك كل سما
والهم لسانى قلبى طيب ذكرهما
وكل انس وجن آمنوا بهما

كما تحب وترضى سيدى وكما امرتنا ان نصلى انت مقتدر

والحق بامر مجموعا من التحف
اعداد ما حظت الاقلام فى الصحف
تهدى لذاك الجناب العالى الشرف

وكل ذلك مضروب بكفك فى اقل خلقك ان قلوا وان كثروا